

لجنة البرنامج والميزانية
الدورة السادسة والثلاثون
فيينا، ٢٩-٣٠ أيلول/سبتمبر ٢٠٢٠
البند ١٠ من جدول الأعمال المؤقت
إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

مجلس التنمية الصناعية
الدورة الثامنة والأربعون
فيينا، ٢٣-٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٠

إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

تقرير من المدير العام

طلب المجلس، في مقره م ت ص-٤٦/م-١٢، إلى المدير العام أن يقدم تقارير منتظمة بشأن المسائل المتصلة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية إلى لجنة البرنامج والميزانية ومجلس التنمية الصناعية والمؤتمر العام لليونيدو. ويقدم هذا التقرير معلومات محدثة عن التطورات الأخيرة المتعلقة بإصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

أولاً - معلومات أساسية والتطورات الأخيرة

- ١- في ١ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، دخل نظام الأمم المتحدة للمنسق المعاد تنشيطه حيز النفاذ لتلبية الطموحات الكبيرة لخطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، ولتجسيد رؤية الجمعية العامة (A/RES/72/279) من أجل جهاز إنمائي أكثر تماسكا وكفاءة وفعالية للأمم المتحدة.
- ٢- والمنسقون المقيمون المُكّنون الذين يتمتعون بالاستقلالية والحياد هم في صميم عملية الإصلاح. ومنذ كانون الثاني/يناير ٢٠١٩، أصبح المنسقون المقيمون متفرغين لأداء مهمة التنسيق بعد فصل مهامهم عن مهام الممثل المقيم لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي. ونتيجة لهذا الإصلاح، أصبح للمنسقين المقيمين مزيد من السلطة والقدرات والاستقلالية.

لدواعي التوفير، لم تُطبع هذه الوثيقة. لذا، يُرجى من أعضاء الوفود التكرم بإحضار نسخهم من الوثائق إلى الاجتماعات.



- ٣- ويحظى المنسقون المقيمون، وعددهم ١٢٩، بدعم مكاتب المنسقين المقيمين، ويعمل في كل منها خمسة موظفين أساسيين. كما أنشئت خمسة مكاتب إقليمية للتنسيق الإنمائي.
- ٤- ووفقا لمكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي، بدأ الإصلاح يؤدي ثماره. فقد أبلغ عن تعزيز العلاقات بين الحكومات وأفرقة الأمم المتحدة القطرية نتيجة للنهج الجديد. وأدى توظيف ٢٥ منسقا مقيما جديدا في عام ٢٠١٩ إلى زيادة التوازن الجغرافي للمنسقين المقيمين، وفي نفس الوقت زيادة التنوع من حيث الوكالات الأصلية التي كانوا تابعين لها. وفي آذار/مارس ٢٠٢٠، كانت حصة المنسقين المقيمين الذين كان برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وكالتهم الأصلية ٥٧ من أصل ١١٨ منسقا مقيما عاملا.
- ٥- وفي سياق النظام المعاد تنشيطه، فإن إطار الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة، الذي كان يعرف سابقا باسم إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، هو الأداة الأهم لتخطيط أنشطة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وتنفيذها في بلد ما. وتوجه أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة الدورة البرنامجية بكاملها، وبالتالي، تستوعب تلك الأطر الاحتياجات القطرية، وتكيف استجابة منظومة الأمم المتحدة الإنمائية وحضورها على الصعيد الميداني.
- ٦- ووفقا لمكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي، يبدو أن الطرائق الجديدة لإعداد التقييمات القطرية المشتركة وما ينتج عنها من أطر للتعاون في مجال التنمية المستدامة قد عزز التخطيط الاستراتيجي المشترك من خلال مناقشات جامعة واستباقية مع الحكومات الوطنية بشأن خططها الإنمائية الوطنية.
- ٧- وبالإضافة إلى ١٤ إطارا للمساعدة الإنمائية أنجزت قبل ١ كانون الثاني/يناير ٢٠٢٠، يتعين إعداد ٣٦ إطارا إضافيا للتعاون في مجال التنمية المستدامة بدلا من أطر المساعدة الإنمائية التي سيجري إنجازها هذا العام. وتدعم اليونيدو إعداد تقييمات قطرية مشتركة وأطر للتعاون في مجال التنمية المستدامة، بغية المساهمة أيضا في بعدها الاقتصادي عند الاقتضاء.
- ٨- وستقدم مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة تقريرا عن الجوانب التشغيلية والإدارية والمالية لأنشطة مكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي في دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع للأمم المتحدة المنعقدة في أيار/مايو ٢٠٢٠، وذلك ضمن الجزء المعني بأنشطة عام ٢٠٢٠ التنفيذية من أجل التنمية الذي يستعرض التقدم المحرز في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.
- ٩- وفي حريف عام ٢٠٢٠، ستجري الجمعية العامة الاستعراض الشامل الذي يجري كل أربع سنوات لسياسة الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة من أجل التنمية. وفي إطار التحضير للمفاوضات بشأن الاستعراض الشامل في عام ٢٠٢٠، سيركز الجزء المعني بالأنشطة التنفيذية من أجل التنمية من دورة المجلس الاقتصادي والاجتماعي على سنوات التنفيذ الأربع للاستعراض الشامل السابق (A/RES/71/243)، مستندا إلى تقرير مناظر من الأمين العام.

ثانياً- ترتيبات التمويل

- ١٠- تبلغ ميزانية نظام الأمم المتحدة للمنسقين المقيمين المعاد تنشيطه ومكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي ٢٨١,٢ مليون دولار في السنة. وقررت الجمعية العامة، في قرارها ٢٧٩/٧٢، أن يوفر التمويل من خلال ما يلي: (أ) فرض ضريبة تنسيق بنسبة ١ في المائة على المساهمات غير الأساسية المخصصة لأغراض بعينها بشكل صارم؛ (ب) مضاعفة ترتيبات تقاسم التكاليف فيما بين كيانات مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة؛ (ج) تقديم تبرعات إلى صندوق استئماني مخصص.
- ١١- وبالنظر إلى دورة ميزانية فترة السنتين (٢٠١٨-٢٠١٩) والنظام المالي والقواعد المالية لليونيدو، ساهمت المنظمة بمبلغ ٧٨٩ ٨١٧ دولاراً في ترتيبات تقاسم تكاليف مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة لعام ٢٠١٩، حسبما وافقت عليه الدول الأعضاء.
- ١٢- ووافقت الدول الأعضاء في البرنامج والميزانيتين للفترة ٢٠٢٠-٢٠٢١ على مساهمة اليونيدو في تقاسم التكاليف لعامي ٢٠٢٠ و٢٠٢١. وطلب المؤتمر العام، في مقرره في هذا الشأن (م ع-١٨/م-١٤)، إلى اليونيدو أن تدفع سنوياً مبلغاً في حدود ١٢١ ٦٣٧ دولاراً (٣٦٧ ٢٢٢٨ يورو).
- ١٣- ويشير المقرر أيضاً إلى أنه سوف يعاد النظر في هذا المبلغ في ضوء استعراض مجموعة الأمم المتحدة للتنمية المستدامة للصيغة المستخدمة في حساب مساهمات تقاسم التكاليف، والتي أعلن عنها للمرة الأولى في ربيع عام ٢٠١٨.
- ١٤- وردا على رسالة من المدير العام إلى الأمين العام في أيلول/سبتمبر ٢٠١٩ بشأن المقرر (م ت ص-٤٧/م-١٣ وم ت ص-٤٦/م-١٢) اللذين طلب فيهما إلى اليونيدو أن تبادر إلى المساهمة في استعراض صيغة تقاسم التكاليف، قامت الأمانة في كانون الأول/ديسمبر ٢٠١٩ بالاتصال بمكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي بغرض متابعة الاستعراض والاستفسار عن مواعده المتوقع وطريقة إجراءاته. والمعلومات الوحيدة التي وردت حتى الآن هي أنه سيجري استعراض الصيغة خلال الدورة الخامسة والسبعين للجمعية العامة، في إطار الاستعراض الشامل لمنظومة الأمم المتحدة الإنمائية الجديدة.
- ١٥- ويتمثل عنصر آخر من عناصر نموذج التمويل في ضريبة بنسبة ١ في المائة تضيفها الجهات المانحة إلى التبرعات التي هي عبارة عن مساهمات غير أساسية مخصصة لأغراض بعينها بشكل صارم وواردة من أطراف ثالثة لأغراض الأنشطة المتصلة بالتنمية التي تنفذها الأمم المتحدة.
- ١٦- ويمكن الاطلاع على تفاصيل هذه الضريبة في القسم ثانياً-باء من الوثيقة IDB.47/13-PBC.35/13. ويجوز لشركاء التمويل الاختيار بين تحصيل الضريبة من خلال الوكالات أو من خلال الجهات المانحة. وعندما يؤخذ بحسب خيار التحصيل من خلال الوكالات، تتولى اليونيدو مسؤولية تحصيل الضريبة والقيام بالعمليات المحاسبية المتعلقة بها وتحويلها إلى مكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي.
- ١٧- وتقدم اليونيدو تقارير ربع سنوية إلى مكتب الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي بشأن الاتفاقات ذات الصلة الموقعة وتنسيق تحصيل الضريبة خلال الفترة المشمولة بالتقرير. وفي عام ٢٠١٩، قامت اليونيدو بجمع مبلغ إجمالي قدره ١٧٢ ٥٧١,٣٦ دولاراً وتحويلها إلى مكتب

الأمم المتحدة للتعاون الإنمائي. ومن المقرر تقديم تقرير الربع الأول من عام ٢٠٢٠ في نهاية نيسان/أبريل ٢٠٢٠، ولذلك لم يكن متاحا وقت كتابة هذا التقرير.

ثالثاً- موقع اليونيدو في إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية

١٨- تسترشد الجهود التي تبذلها الأمانة من أجل تحديد موقع اليونيدو في سياق إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية باستراتيجيتها و خارطة طريقها لتعظيم فرص إصلاح منظومة الأمم المتحدة الإنمائية (IDB.47/CRP.10). وواصلت اليونيدو تفعيل خارطة الطريق في الوقت المناسب باتخاذ وتنفيذ عدد من التدابير في عام ٢٠١٩، والتخطيط للمزيد من التدابير المزمع تنفيذها في عام ٢٠٢٠.

١٩- وقد عززت اليونيدو انخراطها المنهجي في العمل مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية على الصعيد القطري من خلال مكاتبها الميدانية، ونهضت بجهودها الرامية إلى زيادة فهم الدور الرئيسي للتحويل الاقتصادي والتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة. وتشارك اليونيدو في ٨٦ من أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. كما تقود ٢٢ من أفرقة الأمم المتحدة القطرية العاملة والمعنية بتحقيق النتائج، وتشارك في ٥٦ من البرامج المشتركة.

٢٠- ولزيادة تعزيز عمليات البرمجة المشتركة، شاركت اليونيدو في تقديم مفاهيم لمشاريع مشتركة استجابة للدعوة الأولى لصندوق الأمم المتحدة المشترك لتحقيق أهداف التنمية المستدامة المعلنة في عام ٢٠٢٠. ويواظب ممثلو اليونيدو على الإبلاغ عن مشاركتهم مع النظراء الوطنيين ومنظومة الأمم المتحدة الإنمائية على الصعيد القطري من خلال التقارير الشهرية للمكاتب الميدانية، والاجتماعات الإقليمية بالتداول عن بعد، والتقييمات السنوية لأداء الموظفين.

٢١- وتقوم اليونيدو بتوسيع نطاق حزمة المعلومات الموحدة التي وضعت في عام ٢٠١٩ لدعم ممثلها في مشاركتهم مع المنسقين المقيمين. وفي المستقبل، ستطلع اليونيدو المنسقين المقيمين الجدد على ولايتها ومزاياها النسبية. وفي البلدان التي تكون فيها اليونيدو وكالة غير مقيمة، تقوم المنظمة بتجريب تمثيل موظفي المشاريع لها في الأفرقة القطرية لضمان المشاركة المستمرة مع المنسقين المقيمين المعنيين، بغرض زيادة الوعي بولاية اليونيدو وتعزيز تقديم خدمات اليونيدو وخبراتها.

٢٢- وواصلت المنظمة جهودها الرامية إلى زيادة تمكين شبكة اليونيدو الميدانية. ونظمت حلقات عمل تدريبية إقليمية لمثلي اليونيدو في عام ٢٠١٩ من أجل زيادة المعرفة بالمجالات الفنية والتقنية الرئيسية المتعلقة بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، والتوصل إلى فهم للنهج البرنامجية لليونيدو. ونقحت اليونيدو أيضا التوصيفات الوظيفية لممثليها، وهي حاليا قيد الاستعراض الداخلي النهائي. وعلاوة على ذلك، وتمشيا مع توصيات التقييم المواضيعي المستقل لشبكة اليونيدو الميدانية والخبرة المكتسبة، نقحت أيضا اختصاصات المكاتب الميدانية لليونيدو، وهي حاليا قيد الاستعراض الداخلي قبل إصدارها. وتعقد اجتماعات إقليمية ربع سنوية بالتداول عن بعد بين المقر الرئيسي والمكاتب الميدانية، وعزز التواصل مع مديري المشاريع والمكاتب الميدانية من خلال عقد اجتماعات منتظمة بالتداول عن بعد.

- ٢٣- كما تسهم اليونيدو بانتظام في وضع وثائق إرشادية، منها مجموعة التدابير المصاحبة لإطار التعاون (Cooperation Framework Companion Package)، وهي دليل بشأن وضع وتفعيل أطر الأمم المتحدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. وتبرز مساهمة المنظمة حملة أمور منها أهمية التحول الاقتصادي. وفي شباط/فبراير ٢٠٢٠، شاركت اليونيدو أيضا في حلقة عمل شبكة الأمم المتحدة للتخطيط الاستراتيجي التي قامت بوضع أداة لتحسين ربط التقييمات القطرية المشتركة وترجمتها إلى أولويات مركزة للاستجابات المشتركة للأمم المتحدة، ثم إلى أطر قابلة للتنفيذ للتعاون في مجال التنمية المستدامة.
- ٢٤- كما قامت اليونيدو بوضع واختبار نهج مبسط للتشخيص القطري، وكذلك منهجية بشأن السمات القطرية والصناعية تشكل، رهنا بتوافر الموارد، حجر الزاوية في مساهمات اليونيدو في التقييمات القطرية المشتركة وأطر التعاون في مجال التنمية المستدامة.
- ٢٥- وجرى تدريب ممثلي اليونيدو على إعداد السمات القطرية والصناعية، مما سيسهم في إعداد التقييمات القطرية المشتركة في المستقبل. وتشكل المشاركة مع المنسقين المقيمين وأفرقة الأمم المتحدة القطرية جزءا أساسيا من عملية صياغة جميع برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية. وكلما أمكن، تسعى برامج اليونيدو القطرية إلى التوافق مع أولويات ودورات أطر الأمم المتحدة الجديدة للتعاون في مجال التنمية المستدامة. ولمواصلة تعزيز المشاركة على الصعيد القطري، نقلت قيادة برامج الشراكة القطرية والبرامج القطرية إلى ممثلي اليونيدو، حسب الاقتضاء.
- ٢٦- وتدعم اليونيدو الموظفين المؤهلين المهتمين بأن يصبحوا منسقين مقيمين. وتمول المنظمة مشاركتهم في مراكز التقييم التابعة للمنسقين المقيمين وبرامج التدريب المقابلة. وترشح المنظمة الموظفين وتدعم طلباتهم للحصول على وظائف المنسقين المقيمين الشاغرة المتاحة.
- ٢٧- وتواصل اليونيدو الإسهام في عمل فريق برنامج المجموعة المعنية بالابتكارات في مجال الأعمال، وتواصل حاليا اتباع نهج للنظر على أساس كل حالة على حدة في تقييم تكاليف وعوائد المشاركة في العمليات والخدمات المشتركة لتنفيذ الأعمال.
- ٢٨- وأسهم مكتب التقييم والرقابة الداخلية في إعداد آلية تقييم على نطاق منظومة الأمم المتحدة، وهو مهيا للمشاركة في أنشطة التقييم المقبلة على نطاق المنظومة وفي تقييمات الأمم المتحدة المشتركة.

رابعاً- الإجراء المطلوب من اللجنة اتخاذه

- ٢٩- لعل اللجنة تود أن تحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.